يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

١٢ ايار ١٩٦١
٢٥ ذو القعدة ١٣٨٠
العدد ١ السنة الثامنة عشرة
26 אייר 5721
12 .5. 1961
No. 1 Vol. XVIII

منح مؤسسة فورد

نيويورك – منحت مؤسسة فورد الامريكية القلبي الجمهوريه المتحدة منحا ماليه لاغراض «علميه» ... فمنحت الجامعه الامريكيه في الاقليم المصري ١٠٠ الف دولار ومنحت الاقليم السوري ١٥٠ الف دولار مساعدة لمشاريعه الزراعيه و٣٠ الف دولار لمراكز التدريب، ومنحت كلية بيرزيت في الاردن ٢٥ الف دولار.

ازمه وزاريه في لبنان

بيروت — استقال خمسة وزراء من وزارة صائب سلام، بينهم نسيم مجدلاني وعبدالله المشنوق وسليمان العلي .. وقبلهم استقال مجيد ارسلان. وبذلك احتدمت الازمة الوزارية في لبنان وعكست الازمة السياسية العامة ...

ومنذ اشهر ولبنان تجتاحها الازمة بسبب تغلغل النفوذ الامريكي ...

وقبل اسابيع كادت الوزارة ان تهوي حين احتج عدد من الوزراء على زيارة الاسطول الامريكي. وتحتدم الازمة في وقت تجري فيه محاكمة المسؤولين عن انهيار نفق مشروع الليطاني الذي سبب خسائر ١٠٠ مليون ليرا وتتهم المحافل الشعبية الشركات الاستعمارية بهذه الخسائر لانها هي التي قامت بتنفيذه ...

المحادثات مع باثت لاو تكلل بالنجاح

لندن – اعلن الرئيس الهندي للجنة الاشراف على اتفاقية جنيف بشأن لاوس ان محادثاته مع قيادة قوات باثت لاو لوقف النار في لاوس قد تكللت بالنجاح التام. وقال انه يأمل ان تكون كذلك نتائج مباحثاته مع القوات الموالية للغرب.

النائب توفيق طوبي في الكنيست خلال مناقشات تعديلات قانون الانتخابات:

لصيانة الانتخاب ولرفع الاضطهاد – ليلغ الحكم العسكري

الحكم العسكري قائم لصيانة سيطرة الزعامة المبائية. القيود الماليه خرق للدمقراطيه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – تجري انتخابات الكنيست الخامسة نتيجة للازمة الحكومية الناجمة، قبل كل شيء، عن احتجاج الجمهور الواسع على اعتداء الحكم البنغوريوني على انظمة الحكم الدمقراطي ... ولهذا فنحن نحذر من اساليب الضغط والارهاب والتهديد التي تنوي زعامة المباي انتهاجها ولا سيما بين السكان العرب بواسطة الحكم العسكري. انه لا يمكن اجراء انتخابات دمقراطية حرة بين السكان العرب ما دام الحكم العسكري وجهاز الاضطهاد قائمين. لذلك يجب الغاء حكم الاضطهاد هذا لا لمصلحة طهارة الانتخابات فقط بل لانه ايضاً يتعارض مع الدمقراطية وحرية المواطن وحقوقه، ولان ايام الانتخابات تثبت بشكل واضح ان لا علاقة بين الحكم العسكري والامن وانه قائم من اجل ضمان امن وسيطرة الزعامة المبائية

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي «توفيق طوبي» في الكنيست اثناء مناقشة التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات.

وقال الرفيق طوبي ان ثمة دلائل على ان هذه الانتخابات ستعبر، «بشكل احد»، عن مقاومة جماهير الشعب للزعامة البنغوريونية وسياستها وعن رغبة الجماهير في حكم وسياسة يدفعان اسرائيل في طريق التحرر من الارتباط بالمستعمرين وخدمتهم، في طريق الاستقلال والسلام والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وذكر النائب طوبي في كلمته البديل للحكم وللسياسة البنغوريونيين مبيناً ان هذا البديل ليس احزاب اليمين البرجوازي – الحيروت والليبراليين – بل جبهة عمال ضد المباي البنغوريوني واليمين البرجوازي وهو ما يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال النائب الشيوعي ان خبرة الانتخابات السابقه، واساليب الضغط والتهديد، واستخدام الحكم العسكري واجهزة الحكومه، هي بمثابة تحذير مما قد يحدث في الانتخابات القادمه. ومفيد

في هذا المجال ذكر بعض احداث الانتخابات الاخيرة. نحن ما زلنا نذكر نشاط الحكم العسكري بين السكان العرب لمصلحة المباي ومأجوريه. نذكر البحث الذي اجرته لجنة الانتخابات المركزيه ضد ضابط الحكم العسكري، شابو، على نشاطه لصالح المباي وعلى تهديداته والاجراءات التي اتخذها بحق مرشحين في قوائم أخرى وبحق الناخبين. لقد استخلصت اللجنه إذ ذاك النتائج الداعيه الى تقديمه مع ضابط آخر، الى القضاء. بل ان هذه التواصي قدمت الى الادعاء العام ولكن الحكومه بالطبع لم تعر ذلك اي اهتمام.. كذلك مقالات الضغط والتهديد والارهاب التي نشرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في اجتماع السلطات المحلية العربية لبحث البناء العربي غير المرخص

الشيوعيون يفضحون سياسة محاصرة القرى العربية

عدم ترخيص البناء العربى يهدف الى مواصلة سياسة مصادرة الاراضي العربيــة والتهويد التي كشف عنهــا لوبراني ... الطريق الى حل المشكلة في وقف سلخ الاراضي واصــدار الرخص ووقف الهدم ... «المرصاد» و «اليوم» تتلاقيان في التمنيات دون المطالبة بالغاء سياسة الاضطهاد

حيفا – مكاتب الاتحاد – تلاقت «اليوم» و «المرصاد» في الترحيب بيوم الدراسة الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي لاعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية والمسؤولين في الحكومة لبحث الاحصاء لعام ١٩٦١ والابنية غير المرخصة التي تقام في القرى العربيــة (وقد بلغت حسب الاحصاء ٢٠٠٠ مبنى).

فصحيفتا مباي ومبام، حزبا الائتلاف البنغوريوني اعربتا عن الامل بان يكون الاجتماع فاتحة حل لمشكلة البناء العربي غير المرخص.

لقد اتفقتا موضوعياً على ان تعترفا بضرورة توسيع مجال البناء الحيوي في القرى العربيه.. ولكن اعترافهما لم تكن له قيمة لانهما تجاهلتا ان خنق القرى العربيه وحصر البناء العربي من صلب سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسم في سلخ الوف الدونمات من القرى العربيه والمماطلة باقامة مجالس محليه ورفض اصدار الرخص.

ولم يتفق مباي ومبام على اتخاذ هذا الموقف في صحيفتيهما بل ان رجالهما اتفقوا على ذلك في الاجتماع المذكور الذي اعتبرته «اليوم» و«المرصاد» حدثاً !!

وحيال هذا الموقف المراوغ وقف ممثلو الحزب الشيوعي موقفاً واضح المعالم في الاجتماع .. عروا سياسة الاضطهاد القومي.. وحددوا السبيل لحل المشكلة جذرياً لا بالتمني.

اما رستم بستوني الذي تقول المرصاد ان كلمته كانت كلمة حق .. فهو الذي نقل رأي مباي الذي استعاره من مبام ليتجول في القرى العربيه ويحاضر باسم دائرة «الارشاد والتنوير» من قضية البناء غير المرخص.

لقد وضع في محاضرته، في ذلك الاجتماع، اللوم الاساسي على المواطنين العرب وتحاشى الامور العينيه ومع هذا فقد اضطر الى ان يلوم الحكومة لوماً

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٦)

كلمة جديدة

في عيد الاتحاد السابع عشر

دائما ...

شعله تنير سبيل المستقبل

وفلسطين تمر في ايام عاصفة رأت الاتحاد النور ... واسرائيل تواجه ازمات عميقة تواصل الاتحاد رسالتها ...

في الايام الاولى تعاون الانتداب البريطاني وزلمه على مقاومتها – وفي هذه الايام يتعاون الموالون للاستعمار وصبيانهم على خنق صوتها ..

ومثلما كان الانتداب وزلمه يحذرون من يقرأ الاتحاد ويهددونه بالويل وعظائم الامور ... كذلك يهدد صبيان الحكم العسكري من يستطيعون تهديده بالحرمان وما هو اقسى من الحرمان اذا هو قرأ الاتحاد..

ومع هذا عاشت الاتحاد .. بل بعثت فيها الحياة قوية زاخرة فجعلت منها سلاحاً من اسلحة الشعب الفعالة في معاركه الكبرى ..

في السنوات التي مرت على الاتحاد في عهدبها صدرت الى جانبها صحف عديدة .. حملت بعضها اسماء طنانة مثل «الهدف» و«المستقبل» .. و«الحرية» وغيرها ..

ولكن سرعان ما تبدد «مستقبلها» واختفت .. او ظهر عداؤها «للحرية» ولم يبق من اهدافها المثالية اي شيء ..

ليس عسيرا فهم سر حياة الاتحاد..

لقد عاشت لانها انبثقت عن الطبقة العاملة ..

عاشت لانها اعربت عن اماني الكادحين العذبة ..

وعاشت لان التاريخ حكم بان الطبقة العاملة سترث الارض وتحرر الانسان الى الابد ..

وستبقى الاتحاد لانها تحمل رسالة المستقبل دائماً .. وتدعو الى الانتقال من طور متخلف الى طور متقدم .. ولانها تعرف قوانين التطور فلا خوف عليها .. حين رأت النور نادت بجلاء الانتداب وجيوش احتلاله وباستقلال البلاد، وبتعاون شعبيها الاخوي، وكانت دعوتها دعوة المستقبل، دعوة الى الواقع الذي لا بد وان يتحقق ..

وتحقق فعلا ..

وخلال كفاحها في اسرائيل لم تتوقف عن الدعوة الى الاخوة اليهودية العربية ونادت بفصم الولاء مع الاستعمار وبالدمقراطية والاستقلال والحياد ..

وفي ايام سيناء وقفت وحيدة الى جانب شقيقتها قول همام تندد بالعدوان وتعلن انه سبيل الماضي المحتضر لا المستقبل المزدهر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

مذكرتان جديدتان بين عبد الناصر وحسين

عبد الناصر يعرب عن استعداده للاجتماع بحسين

عمان – اذيعت من راديو عمان، مساء الاربعاء الماضي، المذكرتان الجديدتان المتبادلتان بين رئيس العربية المتحدة، عبد الناصر، والملك حسين. وقد اعرب عبد الناصر في مذكرته الجوابية الثانية عن استعداده لعقد مقابلة بينهما في المستقبل القريب كما كان قد اقترح حسين.

واكد حسين، في مذكرته، تسلمه لمذكرة عبد الناصر التي اثارت فيه مشاعر السعادة والامل، وادعى ان ثمة كبيرة بوحدة المصير العربي. وقال ان ثمة خلافات فكريه موجودة بيننا ولكن يجب ان لا يحول ذلك دون التضامن القومي.

وذكر حسين، في مذكرته المقابلة الاولى التي تمت بينه وبين عبد الناصر في بداية المناقشه حول حلف بغداد، وقال انه هو نفسه الذي قاوم فكرة احد الاخوان الذي قال لنترك الزمن يحل قضية فلسطين وذكر حسين كيف انه «وقف مع مصر في محنتها ايام العدوان الثلاثي» وكيف انه اخذ مقابل ذلك ما كان أوقع من الف طعنة خنجر !!

وبعد هذا التبجح عمد حسين، في مذكرته الى بحث القضايا العالمية واخذ يحرض على الشيوعية واصفاً اياها «باشد خطر يهدد الحركات القومية والدول الصغيرة» ومع هذا راح حسين يزعم بوقاحة انه ليس منحازاً الى اي معسكر! وذكر بعد هذا ان الاردن تتلقى كل مساعدة اقتصادية وعسكريه «بدون شروط!» مما يزيد القوة العربية وقال ان تلقي مثل هذه المساعدات قد اعتبر صحيحاً في ايام المقابله التي تمت بينهما قبل القطيعه.

رد عبد الناصر

وكان رد عبد الناصر قصيراً قال فيه انه بتبادل المذكرات جرى توضيح مواقف الطرفين وقال عبد الناصر في مذكرته ان الخلاف في التوجه وفي المواقف هو طبيعي ومن مستلزمات العصر.

وقال ان الوقت الان غير مناسب للحديث عن «الوحدة الكاملة» وذلك لتفاوت الاوضاع ومراحل تطور كل بلد واعلن ان لكل دولة عربيه الحق التام في انتهاج سياسة خاصه وفقاً لاوضاعها الخاصة وقال ان هذا يجب ان لا يعرقل التعاون بينهما وان اهم واقوى جواب على الاخطار التي تحدق بالشعوب العربيه هو زيادة قوة العرب الذاتية، واضاف ان كل قوة مستقلة يستطيع الاردن ان يحصل عليها ستكون قوة اضافيه للقوة العربية العامة، واعرب عبد الناصر عن سروره بان يأتي اقتراح عقد المقابلة من الملك حسين واعرب عن امله في عقد هذه المقابلة في القريب العاجل.

قروض بريطانية وهولندية للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — وقعت حكومة الجمهورية العربيــة المتحــدة على اتفاق مع شركة تذنت البريطانية تعهدت بموجبه الشركة باقراض الجمهورية المتحدة عشرين مليون جنيه استرليني ستزداد الى خمسين مليون جنيه تسدد خلال خمس سنوات بواقع فائدة خمسة في المئة.

وقد قالت الصحف ان هذا اول اتفاق اقتصادي بين القطرين منذ العدوان على السويس.

كذلك وقعت حكومة الجمهورية المتحدة على اتفاق مع شركات هولنديه تعهدت الاخيرة بموجبها ان تقرض الجمهورية المتحدة خمسة ملايين جنيه بواقع فائدة خمسة في المئه.

ايران على عتبة احداث..

طهران – حل الشاه البرلمان الايراني في اعقاب مظاهرات المعلمين الجبارة واستقالة الحكومة السابقة...

وقد قال في تفسير ذلك ان الانتخابات لم تكن دمقراطية !!

ويذكر القراء ان الشاه في اعقاب مظاهرات جبارة اوقف الانتخابات البرلمانيــة التي جرت في اوائل هذه السنة والغاها.. ثم عاد وسمح باجراء انتخابات جديدة، كان البرلمان، الذي حله الان نتيجتها ..

وحل هذا البرلمان الان يوحي بان النقمة على النظام القائم شديدة وان الشاه يحاول تخفيفها بهذا الاسلوب ...

كذلك صرح الشاه انه لن يسمح باقامة قواعد حربية في بلاده ! ...

مؤتمر لاوس الدولي

جنيف – وصل الى جنيف وزيرا خارجيــة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر الدولي الذي سيبحث في مشكلة لاوس ووضع الخطط لصيانة استقلالها وتحييدها.. كذلك وصل الى جنيف مندوبو الصين الشعبية وفيتنام الشعبية.

هذا وقد توقف اطلاق النار في لاوس وبدأت اللجنة الدولية (وهي تتألف من الهند وبولونيا وكندا) في الاتصال بالفريقين لتنظيم الهدنة.

الحكومة تخنع لطلب محامي ايخمان

حقائق جديدة عن تعاون كستنر مع النازيين

القدس – لمراسل الاتحاد – المجرمان النازيان ورجلا الغستابو الهتلرى، ويلهم هتل وهوبنكنوتن، سيسمح لهما بالمجيء الى اسرائيل دون ان يتعرضا الى خطر الاعتقال والمحاكمة على جرائمهما عند الادلاء بشهادتهما دفاعاً عن زميلهما، الجزار ايخمان. وقد اتخذت الحكومة قراراً بهذا الشأن باكثرية ٦ اصوات. وكان الصوت المرجح هو ... صوت الوزير المبامي برزلاي !

وقد ذكر المستشار القضائي، هاوزنر، في رده على طلب محامي ايخمان تمكين النازيين هتل وهوبنكنوتن بالمجيء الى اسرائيل – في رده هذا ذكر هاوزنر انه لا يعرف ان هذين الاثنين قد اقترفا جرائم ضد الشعب اليهودي، ومع ان مجرد انتسابهما الى الغستابو يكفي لتقديمهما الى المحاكمة وفقاً للقانون الاسرائيلي فان المستشار القضائي اعلن انهما سيكونان في ملجأ من ذلك بسبب اهمية شهادتهما. ولما سأل المحامي سرفيتوس المستشار القضائي فيما اذا كان هتل وهوبنكنوتن لن يقدما الى المحاكمة اذا هما كشفا نفسيهما اثناء التحقيق، عاد المستشار وذكر اقواله السابقة.

حقائق جديدة عن تعاون كستنر

وقد ادلى الدكتور ملكين بشهادته فقال انه في سنة ١٩٤٥، ولما اعد النازيون لنقل اليهود من برغن بلزن، ظهر بالقرب من احد القطارات ضابط كبير من فرق الصاعقه ورفقته انسان بلباس مدني، وما ان ذكر الشاهد ذلك حتى اوقفه المدعي العام، باخ، بدعوى انه لم يسأله عن ذلك، ولكن الشاهد عاد وذكر هذه الحقيقه رداً على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

جيش التحرير الانجولي يطوق ٦٠ الف جندي برتغالي

المستعمرون في البرتغال يقتلون ٢٠ الف افريقي ...

٦٠ الف لاجىء انجولي في الكونغو .. لجنة تحقيق دولية

مقر الامم المتحدة — اعلن بولاند رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان لجنة التحقيق التي وافقت الامم المتحــدة على قيامها تألفت للتحقيق في اوضاع تلك المستعمرة (انجولا)

وقال ان اكثر من ٦٠ الف لاجىء تدفقوا من انجولا الى الكونغو وتخلقهم خلق مشاكل مرعبة في ذلك القطر.

وقد أذيع في الوقت ذاته ان تدفق اللاجئين من انجولا الى الكونغو جاء في اعقاب مجازر مروعة ارتكبها المستعمرون البرتغاليون مؤخراً وذهب ضحيتها اكثر من ٢٠ الف انجولي، وقد كانت انجولا موضع بحث حلف الاطلسي ...

اما في انجولا نفسها فيشدد جيش التحرير الانجولي كفاحه التحرري وقد اذاعت وكالة الانباء الصينيه ان ٠٠٠٠ جندي انجولي يطوقون مدينة موكابا حيث يحاصرون ٦٠ الف جندي برتغالي مما دفع المستعمرين الى إرسال النجدات.

مباحثات فرنسا الجزائر

تونس – تقرر الان ان تبدأ مباحثات فرنسا – الجزائر في ٢٠ ايار الحالي .. واعلن ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء سيترأس الوفد الجزائري.

وتقول اذاعة لندن ان المفاوضات ستكون طويلة ومعقدة وان الحكومة الجزائرية تشعر بقوة مركزها في اعقاب المظاهرات التي جرت في مدن الجزائر مؤخراً.

هجنة !

وركن دبابيس ايضاً يعتبر ان الضابط الامريكي ، شبرد ، الذي لمس الفضاء الكوني بسرعة خاطفة هو .. «بطل» .

بل ان ركن دبابيس يعتبر شبرد حسن الحظ ايضاً .

اما سر «بطولتـه» فليس انه حلق في الفضاء دقائق تعد على اصابع اليد الواحدة . بل لانـه .. وافق على ان يركب صاروخاً امريكيـاً !!

فحوادث اطلاق الصواريخ الامريكية ثانية او ثانيتين او حتى دقيقـة واحدة ثم احتراقهـا او جنوحها ، لم تكن سراً بالنسبة لشبرد . ولهذا فموافقته على الطيران في احد هذه الصواريخ كان .. «بطولة» يحسد عليهـا ولا شك . فقلائل هم الامريكيون - على ما اظن - الذين كانوا يوافقون على ما وافق عليه شبرد .

اما انه حسن الحظ فذلك انه .. قُيض له من وجده سالماً في عرض المحيط . فالقيمون على اطلاق الصاروخ انفسهم كانوا في شك من ذلك .

ومسألة اخرى .

هذه الضجـة التي تقيمهـا السلطات الامريكيـة وصحفهـا وتلفزيوناتها واذاعاتها وسينماتها حول شبرد وعمليته في وقت بات فيه مثل هذا الامر لا حدثاً وانما خبـراً ..

يقولون عندنا : «الكسوة في يد الفقير هجنة» .

لقد اصبح فقراء الامس - العمال - اغنياء اليوم .

واغنياء الامس الاستعمار - هم الفقراء اليوم حتى ان تطيير صاروخ كالذي ركبه شبرد اصبح في يدهم هجنة . فسبحان مغير الاحوال .

محمد خاص



اعظم شيء في علومها

اذاعـت وكالـة الانبـاء الامريكية الرسمية ونقلت عنهـا الصحف الاردنية ما يلي :

دنفيل - عـادت كريمة السفـير الاردني بواشنطن الانسة ليلى هيكل التي تتلقى علومها في كلية افيريت ببلدة دنفيل بعد أن مثلت الكلية «كأميرة» في مهرجان ازهار التفاح السنوي الذي اقيم ببلدة ونشستر الامريكية - وقـد وصفت اشتراكهـا في المهرجـان السنوي هـذا بانه من اعظم مـا قامت به في حياتها الدراسية !

الاتحاد - سبعة عشر عاما في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

بقلم توفيق طوبي

١ - منبر الطبقة العاملة المنظمة وطليعتها المتحررة

رأت «الاتحاد» النور باشتداد ساعد الطبقة العامله العربيه في فلسطين ، فظهرت مع اشتداد التنظيم النقابي العربي وتصاعد الوعي الطبقي بين صفوف الطبقة العامله العربيه ، فصدرت في ١٤ ايار ١٩٤٤ لساناً لاتحاد نقابات العمال العرب في حيفا .

جاءت « الاتحاد » تجاوباً مع الوعي الاجتماعي والسياسي الذي اجتاح صفوف العمال العرب التي تضخمت خلال سني الحرب العالميه نتيجة النمو الصناعي ومنشآت المجهود الحربي .

فكانت جريدة « الاتحاد » تعبيراً عن ارادة الوف عمال الزيوت في حيفا الذين انتظموا في نقابة عمال شركة التكرير (الريفاينري) ، ونقابة عمال شل ، والمانتشيفه والسكوني فاكوم ، ونقابة عمال شركة بترول العراق ، ونقابة عمال منشآت البحرية البريطانيه ، ونقابة عمال شركة ستيل اخوان ، ونقابة عمال شركة تصليح السفن في ميناء حيفا وغيرهم وكذلك جبهة العمال العرب في الناصرة التي ضمت عمال الناصرة وشكلت جزءاً من اتحاد نقابات العمال العرب في حيفا الذي ظهر ليضم عشرات الوف العمال الواعين الذين ارادوا التنظيم النقابي ليدافعوا عن حقوقهم ، والذين سئموا قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه الاصلاحيه - سامي طه وشركاه - فرغبوا في نقابات نضاليه تدافع عن حقوقهم المهضومه .

وجاءت «الاتحاد» تعبر عن هذه النسمة المنعشة الجديدة التي هبت على الحركة النقابيه العربيه في فلسطين ، ناطقه ليس باسم العمال المنظمين في اتحاد نقابات العمال العرب فقط وانما معبرة ايضاً عن آمال ورغبات جميع العمال والنقابيين التقدميين والعاملين ايضاً في صفوف جمعية العمال العربية الفلسطينيه في حيفا وفي مختلف فروعها

ولذا فما ان نشأ مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٤٥ الذي ضم اتحاد النقابات ومختلف فروع جمعية العمال العرب الفلسطينية في يافا والقدس وغزة والمجدل وغيرها من المدن حتى كانت «الاتحاد» لسان حال مؤتمر العمال في فلسطين تخوض معارك النقابية والسياسية .

واذا وضع المبادرون لظهور «الاتحاد» امامهم واجب تقوية التنظيم النقابي ، والدفاع عن حقوق جماهير الطبقة العاملة فقد أرادوا «الاتحاد» كذلك معبراً عن الروح الفتية الجديدة في حركة التحرر الوطني العربية في فلسطين ، أرادوها ان تنفخ في هذه الحركة نَفَس الطبقة العاملة وطليعتها التقدمية المتحررة . ولما جاءت الاتحاد تنطق ايضا باسم صوت طليعة الطبقة العاملة المتحررة ، عصبة التحرر الوطني ، منظمة الشيوعيين العرب ايام الانتداب البريطاني .

ومن على صفحات «الاتحاد» الفتية سمع لاول مرة صوت الطبقة العاملة العربية المنظمة ، فعالجت بجرأة وباخلاص قضايا جماهير العمال ومطاليبهم العامة والفردية فكانت لهم منبراً وموجهاً . وفي كل معركة من معارك جماهير العمال والمستخدمين كانت «الاتحاد» هاديا ومرشداً للطبقة العاملة وسيفاً مسلطاً على اعدائها .

في معارك عمال معسكرات الجيش البريطاني ، وفي معارك عمال شركات الزيوت ، وفي الاضرابات الكبيرة كاضراب موظفي حكومة الانتداب التاريخي سنة ١٩٤٦ واضراب عمال ومستخدمي شركة بترول العراق سنة ١٩٤٧ واضراب عمال المعرض في يافا سنة ١٩٤٦ و اضراب عمال مطاحن القدس ١٩٤٦ و غيرها من الكفاحات العمالية ، قامت «الاتحاد» بدور هام ، منددة بالمتنكرين لحقوق العمال ، مقاومة للاتجاهات الانتهازية والاستسلامية وللقوى المفرقة لنضال الطبقة العاملة والمفرقة لوحدتها التي كانت تظهر احيانا بين قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية واحيانا بين قادة الهستدروت . وفي جميع هذه المعارك حيث كان يعمل العمال العرب واليهود سويا حرصت « الاتحاد » دائماً على مقاومة اصوات التفرقة القوميه وعملت على تمتين الوحدة النضاليه الامميه للعمال والمستخدمين العرب واليهود ضد مستغليهم وضد عدوهم المشترك الانتداب البريطاني واعوانه والشركات الاحتكاريه المستغله .

٢ - اللسان الوطني للطبقة العاملة العربية

وخاضت «الاتحاد» بكل جرأة معاركها الوطنية ضد الاستعمار البريطاني وانتدابه من اجل تحرير فلسطين واستقلالها ، فرأت في الاستعمار وانتدابه - وهكذا علمت وثقفت جماهير الشعب - العدو الاول والرئيسي لتحرر فلسطين واستقلالها . واكدت الاتحاد دائمًا ان النزاع العربي اليهودي انما هو من صنع الاستعمار واعوانه وان كل مظاهر هذا العداء واسبابه تنقضي بالقضاء على خالق النزاع ومولده - الاستعمار اولا وقبل كل شيء .

وظهرت « الاتحاد » في غمرة الصراع الضاري ضد النازية الالمانيه - ابشع انواع الاستعمار ، ورأت في الانتصار على النازيه والفاشيه والقضاء عليها عسكرياً مصلحة للشعوب جمعاء ، المنتصرة منها وغير المستعمرة .

فهزيمة المانيا الهتلريه كانت هزيمة للاستعمار تضعفه عالمياً وتفتح آفاقاً جديدة لسير الشعوب المستعمرة نحو حريتها واستقلالها . لذلك وبدافع المصلحة الوطنيه دعت « الاتحاد » الى المشاركة في الصراع العام ضد الوحش النازي .

وشجبت «الاتحاد» منذ ظهورها تلك الاوساط في حركة التحرر الوطني في فلسطين بقيادة الحاج امين الحسيني التي رأت في التعاون مع المانيا النازيه وفي خدمة مآربها بوصفها منافسا لبريطانيا طريقاً لاستقلال فلسطين من الاستعمار البريطاني . لقد ظلت هذه الاوساط بجهلها السياسي وتعصبها القومي الاعمى ان اللاساميه الهتلريه واضطهادها اليهود في اوروبا يمكن ان تكون حليفاً للحركة الوطنيه ضد الصهيونيه دون ان ترى الرابطة المنطقية بين نمو اللاساميه الهتلريه واضطهاد اليهود وبين نمو الصهيونيه وتقويتها . ومن الذي غذّى الحركة الصهيونية ودفع بمئات ألوف اليهود للهجرة إلى فلسطين سعياً وراء ملجأ من الاضطهاد غير اللاساميه الهتلريه ؟ ان موجات الهجرة اليهوديه الى فلسطين تعاظمت بالضبط بعد مجيء هتلر للحكم .

لقد شجبت «الاتحاد» النازيه والفاشيه وأولئك الذين راوا في المانيا الهتلريه وجرائمها الوحشيه ضد اليهود في اوروبا منقذاً للشعب العربي الفلسطيني فتعاونوا معها وجلبوا بذلك العار والخسارة والوبال على حركة التحرر الوطني كما اثبتت الايام والاحداث فيما بعد . فهتلر وزبانيته امثال ايخمان بجرائمهم ضد اليهود وضد غيرهم من الشعوب اجرموا في نفس الوقت بحق الشعب العربي الفلسطيني . واثبت التاريخ المر صدق تحذير الشيوعيين آنذاك من النتائج الوخيمة التي سيجرها التعاون مع النازيه على حركة التحرر الوطني في فلسطين وعلى الشعب العربي الفلسطيني .

٣ - من اجل نهج دمقراطي في الحركة الوطنية

وجاء الانتصار على النازية والفاشية ومعه آفاق جديدة أمام الشعوب للتحرر والانعتاق ، ولعبت «الاتحاد» آنذاك دوراً هاماً في ايقاظ وتوجيه قوى عديدة بين جماهير الشعب العربي حول ضرورة نهج جديد في حركة التحرر الوطني ، نهج دمقراطي ، نهج مثابر ضد الاستعمار يتعاون مع قوى التحرر في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الاشتراكي ، نهج بعيد عن التعصب القومي ، نهج يرى اعداءه ، لا جماهير السكان اليهود وانما الاستعمار وخدامه اليهود والعرب ، نهج يدعو الجماهير اليهودية للتعاون من اجل استقلال فلسطين وتحررها من الاستعمار البريطاني ويقول للجماهير اليهودية ان الشعب العربي الفلسطيني يريد فلسطين متحررة من الاستعمار ووطناً حراً مستقلا لاهاليها العرب واليهود وان لا خوف على مستقبل اليهود في فلسطين دمقراطية مستقلة وان كانت اكثريتها عربية .

من اجل هذا النهج الدمقراطي للحركة الوطنية دعت «الاتحاد» وناضلت معبرة ليس فقط عن برنامج عصبة التحرر الوطني التي لعب اعضاؤها الشيوعيون دوراً بارزاً في قيادة الحركة النقابيه وفي توجيه خط «الاتحاد» السياسي بل عن مشاعر وآراء الكثيرين من الوطنيين المتحررين والمثقفين الذين اخذوا يتحسسون طريقهم نحو مواقف عصبة التحرر الوطني السليمة ونهجها الدمقراطي متأثرين باحداث الحرب العالميه وبالتطورات العالميه والداخليه وبفشل سياسة القادة التقليديين للحركة الوطنيه الذين اخذوا يعودون ثانية الى ميدان النشاط السياسي والى عهد التهادن والمساومه مع الاستعمار البريطاني والى جر الحركة الوطنيه ثانية الى مهاوي الاحتراب العربي - اليهودي ، ويتسترون وراء شعاراتهم المتطرفه غير الواقعيه التي لا تريد ان تأخذ التطور والمنطق بعين الاعتبار .

ان مكتب جريدة الاتحاد في حيفا كان دائمًا ملتقى عدد كبير من المثقفين ، المحامين والادباء ورجال الفكر يتشاورون ويتناقشون مع قادة عصبة التحرر الوطني ومحرري «الاتحاد» والعاملين فيها .

ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه ١٩٤٧-١٩٤٨

ووقفت « الاتحاد » موقفها المشرف المعروف من مؤامرات الاستعمار وأجرائه لزج البلاد في أتون الاصطدامات العنصريه على اثر صدور قرار منظمة الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ بانهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين - عربيه ويهوديه . ورفعت «الاتحاد» عقيرتها ، عقيرة الشيوعيين الذين اخلصوا لشعبهم إخلاصاً لا نهاية له فكانت الشعاع في تلك الظلمة الدامسه التي اسدلها على شعبنا العربي مهاويس الاستعمار ، ودعت الى قبول قرار منظمة الامم المتحدة واكدت ان رفضه والتحريض عليه يعني خسارة كل شيء . حذرت من سفك الدماء والمجازر العنصريه التي يمهد لها الاستعمار المحتضر حتى يطيل عمره . وأما زعيق التحريض علينا في اسواق مدننا الفلسطينيه فما زال يرن في آذاننا حتى اليوم . وبجرأة تأبط الشيوعيون «الاتحاد» وحملوا الى جماهير الشعب كلمة الواعين والمخلصين معرضين انفسهم لهجمات واعتداءات المضللين والمبعوثين . وكم من جريمة لاشعال نار الاصطدام العنصري وسفك الدماء كشفت «الاتحاد» النقاب عنها ، وفضحت بدون هوادة ، الايدي الاستعمارية الخفيه واعمال أجراء الاستعمار الذين في نهاية ١٩٤٧ وبداية ٤٨ زجوا البلاد في أتون الاصطدامات الدمويه بين شعبي البلاد . ودعت وسط العاصفة الهوجاء الى التفاهم بين الشعبين والتعاون المشترك ضد الاستعمار وضد أجرائه ومن أجل تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة حول فلسطين .

وكانت «الاتحاد» شوكة في حلق الاستعمار البريطاني وأجرائه حرقت عليه مشاركته فأمر باغلاقها . وفي شباط - ١٩٤٨ صدر أمر توقيفها .

لقد طوت الاتحاد بذلك صفحة نيرة من صفحات الطبقة العاملة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

لقد تغلبت آنذاك قوى الاستعمار واجرائه على الشعب العربي الفلسطيني وطوحت به وحرمته في تلك الحقبة من غبطات الاستعمار الاحتضارية من ممارسة حقه في حياة مستقلة حرة . لقد كانت قوى الطبقة العاملة الواعية ومنها « الاتحاد » لا تزال فتية غضة اضعف من ان تلعب دوراً حاسماً لتفادي مآسي حضرت لها قوى الاستعمار السوداء خلال سنين مستمينة بقيادة وطنية رجعية عمياء ومتهادنه .

ومع ذلك « فالاتحاد» والقوى التي غذّت «الاتحاد» بذرت بذورها في ارض خصبه ، بذور ونبتات غضه انتقلت مع شعب المأساة اينما حل فنمت وأينعت لتعطي ثمار المعرفة وتذكي النضال من أجل حياة افضل ومستقبل اسعد .

٥ - الاتحاد بعد الانتداب

وافتتحت «الاتحاد» صفحة جديدة عندما عادت الى الظهور من جديد وفي ظروف جديدة في آب ١٩٤٨

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد تحقيق الوحدة بين الشيوعيين اليهود والعرب ، ضمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشرين الاول ١٩٤٨ ، حملت الاتحاد رسالة الامل ونفخت روح الكرامة الوطنيه ، بين بقية شعب المأساة التي تركته العاصفة حطاماً مشتتاً وهدفاً لاخطار جديدة اخطار القضاء كلياً على كل اثر وعين لكل كيان عربي في هذا الوطن . ورفعت «الاتحاد» دون هوادة ، منذ اليوم الاول من ظهورها في اسرائيل ، علم النضال ضد سياسة حكام اسرائيل العنصريه ، ضد سياسة التشريد والتبديد والسلب والنهب والاضطهاد والعدوان فكانت لساناً وجناً ومنارة أمل لجماهير الشعب العربي التي وقعت فريسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وهدر حقوق الانسان والتنكر لحقوق الشعب العربي . وزاد الطين بلة تكالب وتكاثر الاجراء والاذناب والخونه الذين استباحوا شعبهم وباعوا ضمائرهم وشرفهم وكرامتهم للمضطهد الجديد بينما كانوا حتى الامس القريب فقط في صفوف

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ١)

زيارة سريعة لمنطقة يـازور

حيث « لا يطارد » العمال العرب

بقلم محمد خاص

في احد المطاعم المتواضعه ، في يافا القديمه ، التقيت بهم . انهم اربعة عمال من المثلث ، ومن ام الفحم على وجه التحديد . في غير هذا المطعم وامثاله تكون فترة الغداء في مثل هذا الوقت قد انتهت ، فالساعه قد اشرفت على الرابعه . ولكن وجبة الغداء في هذا المطعم تبدأ .. متأخرة كثيراً . فهؤلاء العمال الاربعه ، كغيرهم من رواد المطعم ، يأكلون الآن . ونظرت الى الايدي التي تمزق رغيف الخبز قطعاً غير صغيرة وتغمسها في ماء ضارب الى الصفرة يسمونه هنا ... «شوربه» او في صحن الحمص لتصل منه القليل القليل .

لم يكن عسيراً ان نتعرف على مدى الجهد الذي يريد هؤلاء العمال ، بهذا الاكل ، ان يعوضوه . فعلى السواعد خطوط متعرجه بيضاء جافة من اثر العرق .

وانهوا وجبة الغداء ، و«تضرع» واحد منهم بصوت مسموع دون حرج ، وتمتم آخر بصوت غير مسموع بشيء ، اغلب الظن انه ... الحمد والشكر على هذا الزاد . واخذوا يتحدثون ..

- تسمحوا ؟ سألتهم وانا اقترب بكرسي من الطاوله التي يلتفون حولها ، ولم يمانعوا رغم ما كان في نظراتهم من استغراب بل واستفسار ملح .

وبسرعة ابتلعوا ألسنتهم ... وكفوا من الحديث

- لا تخافوا فانا .

ولم يكتم احدهم من ان أمرهم على هويتي ، فاخطفني .

- تخاف ؟ نخاف ليش ؟ لا سارقين ولا ناهبين .

- معاذ الله - قلت - ولكنكم سحكتم فجأة . على كل انا من جريدة الاتحاد ..

وتبادلوا نظرات خاطفة لا اثر فيها للاستغراب والاستفسار ...

وتحدثوا .. ردوا على اسئلتي ، انهم من عمال .. «البناء» . المهنه الشاقه التي لا ينافس فيها العمال العرب منافس ولا تلاحقهم فيها مكاتب العمل ولا يسألون فيها عن التصريح «انهم سيارات شحن بشريه» .. او «ونشات» من لحم ودم . يعملون على طريقة «القطعه» .

ويقول احدهم ، سليمان ، في وصف شقائهم :

- وزن القطعه الواحدة يساوي ٧٠ كيلو غراما نحملها ، على ظهورنا ، الى الطابق الاول او الثاني او الثالث من البنايه .

- ثم الى الطابق الرابع ؟ سألت

- هنا للعاون ، احدنا يصعد بها الى نصف الطريق فيتسلمها صاحبه منه ليكمل بها الى الطابق الرابع .

والاجور هي ليرتان عن كل مئة «بلوك» للطابق الاول و ٢٣٠ اغوراه للطابق الثاني و ٢٦٠ اغوراه للطابق الثالث و ٢٩٠ اغوراه للطابق الرابع . وهذه الاجرة تقسم ، بالطبع ، على اثنين .

ولما سألتهم عما اذا كان يعمل معهم ، في هذه المهنه ، عمال يهود ، قال احدهم :

- «الشرقيين» .. من العراقيين والنهم .. الذين مثلنا «هشوريه» .

- أهناك تمييز بينكم وبينهم ؟

ويعود سليمان الى الحديث فيقول

- التمييز هو في ... الطابق وليس في الاجرة . فالعامل اليهودي الذي يعمل معنا لا يذهب الى ابعد من الطابق .. الاول !! اما نحن فالى اعلى شيء في البنايه ..

وسألتهم عن عدد المرات ، بالتقريب ، التي يصل فيها الواحد منهم « ثقلة الـ ٧٠ كيلو غرام» في اليوم ، فاذا هي نحو مئة مرة اي ما يزيد على ٧ اطنان !!

وودعتهم ومشيت في طريقي نحو العاملين في صناعة .. البلوكات .

وعلى مقربة من يازور التقيت بعامل عربي ، انه من المثلث .. من ام الفحم ويعمل في البناء ..

وليس من فرق كبير بين شقاء هذا العامل وشقاء اخوانه الذين تحدثت اليهم في المطعم المتواضع في يافا .

فهؤلاء يحملون على ظهورهم ما يحمله هذا العامل على كتفه او في يديه .

ووصف لي كيف يعمل ..

بعض المرات يقوم اثنان منا بتقديم البلوكات والطين الى «معلمين (بنائين)» . واحيانا يقوم واحد منا بهذه المهنة لمعلمين اثنين . طيلة النهار رايحين نروح ونجيء بسرعة ، «هات طين .. هات بلوك» هي الصرخات التي تلاحقنا فاتا العمل ان ايدينا تهتريء من الكلس والاسمنت وتتجرح من البلوكات ..

- والاجور ؟ سألته ..

- نحو ٩ ليرات ...

- وحقوق اجتماعيه ؟

- ولا شيء ابداً . لا اذن ولا ايام مرض ولا اعياد ، ولا خدمات . كل هذه على حسابنا .

ولما سألته اهو متزوج هو ابتسم وقال ، وألوف الليرات من اين آتي بها وبحق على الارض ولبس التقاليد القديمه و.. اللي بيطلبوا علينا ...

ورجوته ان يقودني الى احد معامل البلوكات ، فقال مشكوراً .

والامر الذي يثير الانتباه هو ان ادوات صنع البلوكات لا تزال في هذا المشغل كما كنت اعرفها منذ سنوات بعيدة ، ادوات بدائيه تنهك قوى العمال ولم يكونوا يعملون ، كانوا يضطجعون طلباً للراحه بعد عناء يوم طويل .

انهم يعملون في ساعات الصبح المبكرة ويتوقفون عند الظهر ويعودوا الى العمل عند العصر .

واسألهم عن اوضاعهم واحوالهم بعد ان يجمعني اليهم عامل البناء الذي التقيت به في الطريق ، يقول احدهم :

- نحن الذين نعمل في هذه المهنه كثيرون ، نحن نعمل لا لاننا نريد هذه المهنه ولكن لان المضايقات والملاحقات والسؤال عن التصريح من رجال مكتب الشغل والبوليس الف عقد معقود المشغل

ويتطوع آخر ليقول :

موظف مكتب العمل احيانا يزورنا ولا يعترضنا ..

- لان العمال اليهود لا يقبلون ان يعملوا في مثل هذا العمل - يقول ثالث .

والاجور هنا على .. القطعة ، على المئة بلوك ! وشروط العمل لا يمكن البحث عنها في مثل هذا المشغل والاستغلال يصل مرحلة عليا ... والهستدروت تغض الطرف كأن هؤلاء الناس ليسوا عمالا يحملون بطاقات العضوية ..

والواقع ان وضع العمال العرب في هذه المنطقه - يازور - متشابه الى حد كبير سواء أكانوا يعملون في البلوكات او البناء او غيرها من الاعمال الشاقه . اما المصانع في هذه المنطقه فيحرم عليهم لا العمل فيها وحسب بل الوصول اليها ايضاً . فايدي رجال مكتب العمل والشرطه تمتد لتمسك بكل من يتخطى سور الاعمال الشاقه في هذه المنطقه .

ان هؤلاء العمال يشكون من سوء اوضاعهم ومن انخفاض أجورهم ومن انعدام الحقوق الاولية التي يجب ان يشملوا بها بوصفهم يدفعون اشتراكات العضويه في الهستدروت .

لقد صدق ذلك العامل الشاب الذي التقيت به في الطريق اذ قال لقد وحدنا الشقاء فلتوحدنا المعركة ضد من يسلبون لقمة الخبز من افواهنا وافواه عائلاتنا » .

انوار كاشفة على ... سيراليون ...

بقلم علي عاشور

احتفل في ٢٧ نيسان الماضي باستقلال سيراليون الدولة الافريقية التي كانت مستعمرة تحت الحماية البريطانية واصبحت الان عضوا في الكومنولث البريطاني .

وقد جرت في العاصمة « فري تاون » ومدن سيراليون الاخرى مواكب البهجـة والسرور بحضور ٣٠٠ مندوب رسمي من الدول الاجنبية وبحضور مندوبين عن منظمات عديدة من مختلف انحاء العالم .

وباستقلال سيراليون يصبح عدد الدول الافريقية المستقلة ٢٨ دولة . وسيراليون هي اول دولة يعلن استقلالها هذا العام .

جغرافيتها

وهي تقـع على ساحل افريقيا الغربي على طول ٢١٠ أميـال .

ويحدها غربا المحيط الاطلسي وتحدها غينيا الفرنسية من الشمال والشرق وليبريا من الجنوب .

ومساحتها ٣٠١٧٠ ميل مربع .

ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون ونصف مليون نسمة اكثرهم من المسلمين وبينهم عدد من الاوروبيين

وهي كمعظم البلـدان الافريقية اراضيهـا الواقعة على البحر مرتفعـة يتراوح ارتفـاع القمم فيها بين ٢-٣ آلاف قدم وشواطئها انهارهـا منخفضـة وموحلة . والبلاد تروى تماما بمياه الانهـار .

ويستمر الطقس الرطب فيها من ايار حتى تشرين الاول وتتراوح درجة الحرارة بين ٦٢-٩٧ درجة فرنهايت . ويبلغ معدل سقوط المطر ١٦٦ انشا في السنة ويستمر هبوب العواصف عليها من كانون الاول حتى اذار حاملة معها الرمال من الصحراء .

وكثير من اراضيها خصب يصلح لزراعة النخيـل والكولا (يشبـه البن) وشجر الصمغ والارز .

واهم المعادن فيها : الالماس ، البلاتين ، الحديد ، حجر الدم (هيماتيت) والذهب .

واهم صادراتها . بذر النخيل ، وزيت النخيل والسمسم والكولا والفول السوداني والزنجبيل والجلود

وقد صدرت من الالماس في العام الماضي ما يقـدر ثمنه ب ١٠ مليون جنيه استرليني .

لمحـة تاريخية

اسمها مشتق من البرتغالية ويعني جبال الاسد .

وقـد اكتشفها البحارة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

أشخاص في الأنباء

السير ملتون مرغاي

عمره الان ٦٥ سنة . تلقى علومـه الابتدائيـة والثانوية في سيراليون نفسها ثم انتقل الى بريطانيا حيث تخرج برتبة دكتور في الطب من جامعة دورام عـام ١٩٢٦ . ولما عاد الى بـلاده مارس هذه المهنة زمنا طويلا قبل ان يلتحق بالحكومة ويستقيل منها عام ١٩٥٠ ليتعاطى السياسة ويعمل من اجل استقلال البلاد .

والسر ملتون بنى شهرتـه على اساس مهنـة الطب اذ انـه معروف بكونه الطبيب الاول في البلاد .

فكـاهة ...

فاتورة الحساب !..

بعد أن انتهى الطبيب من فحص العروس .. قال لزوجها الشاب البخيل أنه لا بـد من استئصـال زائدتها الدودية فوراً ... ثم اردف يقول : الواقع ان هذه الزائدة كان يجب ان تستأصل منذ سنوات .. وانتهت العملية وتسلم الشاب فاتورة الحساب .. ولكنه لم يدفعها بل احالها الى والد العروس .



تهانينا ...

لولا كفربرعم والتفريخ في غزة و«آفة السهم» وشراكة بن غوريونية، وفي البلدية، وتحريض على الشيوعية وتجارة الرقيق الابيض بلبوس «القومية» وكيلو بطرة والتنكر لحقوقنا القومية ومستقبل اكلح من كليشيهاتها - لوجب علينا ان نقول للمرصاد المبامية: مبروك!

كان فيلسوف الفريكة، رحمه الله، يحب ان يردد: احذر رجلا كان حراً في نظام الاستعباد...

في نظام السادة والمسودين، المستعبِدين والمستعبَدين، لا يكون «حراً» سوى مَنْ كان من قطيع الاسياد ومن قبل أمين الريحاني أشار الى هذه الحقيقة صاحب نهج البلاغة رضي الله عنه، فقال: ما متّع غني الا بما جاع به فقير.

فمبروك على المرصاد ما تمتعت به من أرض طيبة في كفر برعم ومن رياستين في حكومة ذي الرياسات كلها ومن دولارات الجباية الامريكية.

ما من مرة في التاريخ، وما من بلاد، قامت فيها فتنة على الظلم الا ودفعت ثمن هذا الكفاح. الا «قومة» المبام على الظلم في اسرائيل: كلها ربح ودلال. المكافحون يذهبون الى السجون والمنافي. والمباميون يذهبون الى الوزارة. ظلّ المباميون في الناصرة «يكافحون» ضد سيف الدين الزعبي وسيطرة الحكم العسكري على بلدية الناصرة حتى تعيّن زعيمهم نائباً لسيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة! وبينما أُسحب صارع ابناء الشعب لاقل تأوه وبحا كون ويسجنون وينفون ويطردون من اعمالهم، أصبح «المكافح» المبامي، كلما ارتفعت حرارة «كفاحه» تمرجياً في وزارة الصحة او مساحاً في وزارة التطوير. ونائبهم يوسف خميس يعبر الحدود الى الاردن!

لقد حقق المبام في طريقه «الكفاحي» هذا «نجاحات باهرة»: وزارتين في حكومة بن غوريون ونيابة رياسة في بلدية الناصرة وشراكة دسمة في اقتسام اراضي العرب و«أوسمة شرف أمنيه» في غزوة سينا

وها هو الان يحقق «نجاحاً باهراً» جديداً بتحويل المرصاد من اسبوعية الى يومية - فتهانينا...

جهينة

لجنة مؤتمر العمال العرب تأخذ خطوات لتنفيذ قرارات المؤتمر وتتصل باتحاد نقابات العمال العالمي

حيفا - لمراسل الاتحاد - اجتمعت في يوم السبت ٦-٥-٦١ اللجنة التنفيذية للمؤتمر القطري للعمال العرب الذي عقد في حيفا في ٢٢-٤-٦١ وبحثت في كيفية تنفيذ قرارات المؤتمر وقررت ما يلي:

١ - الطلب من سكرتير الهستدروت العام مقابلة اللجنة التنفيذيه لتقدم له مطالب العمال العرب التي اقرها المؤتمر بشأن تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل واقامة مجالس عمال وعيادات صندوق المرض.

٢ - الطلب من وزارة العمل مقابلة اللجنة التنفيذيه لتقدم لها مطالب العمال العرب التي اقرها المؤتمر بشأن تأمين العمل للعمال والشبيبة ومنع طرد العمال العرب العنصري، واقامة مكاتب عمل في القرى.

٣ - اصدار منشور الى العمال اليهود يشرح مطالب العمال العرب ووضعهم، ويدعو العمال اليهود ولجان العمال الى التضامن مع العمال العرب في نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم ويدعوهم الى الضغط على قيادة الهستدروت واحزابها لكي تلبي مطالب العمال العرب.

٤ - ارسال مذكرة الى اتحاد النقابات العالمي تشرح وضع العمال العرب السيء واهمال القيادة الهستدروتية لمطالبهم وتفضح سياسة التمييز الموجهه ضدهم من قبل السلطات والمشغلين.

٥ - التوجه الى العمال العرب لكي يلتفوا حول اللجنة التنفيذيه في نشاطها لتنفيذ قرارات المؤتمر ولتطبيق مطالبهم، ولكي يرفعوا الى اللجنة ما يقع عليهم من مظالم من حيث الطرد من العمل او وضع العمل والاجور وغيره من اجل مساعدتهم في الدفاع عن حقوقهم والوقوف في وجه هذه المظالم.

هذا واتخذت اللجنة الخطوات لتنفيذ هذه القرارات التي هي في صالح نضال كل العمال العرب.

ضريبة ظالمة وطريقة لئيمة لجبايتها

الطيبة - لمراسل الاتحاد - لجأ المجلس المحلي في الطيبة الى طريقة لئيمة لاجبار السكان على دفع ضريبة تعبيد الطريق البالغة ٧٥ بالمئه من التكاليف.

فقد أرسل أحد المحامين باسم المجلس اشعاراً الى كل واحد من مجاوري الطريق ادعى فيه ان المجلس المحلي طالبه بدفع ضريبة تعبيد الطريق فرفض ولذلك فهو ينذره بضرورة دفع الضريبة المطلوبة منه مع ٥ ليرات اجرة المحامي والا سيقيم عليه دعوى في المحكمة.

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان في سنة ١٩٥٧ قد قام بتعبيد احدى طرق القرية الرئيسية ومؤخراً اتخذ قراراً بضغط من حاكم اللواء وعلى الرغم من معارضة الاهالي والعضو الشيوعي في المجلس بتحميل مجاوري الطريق ٧٥ بالمئة من تكاليفها.

وقد احتج الاهالي على هذه الضريبة وطالبوا بتحميل الحكومة العبء الاكبر من التكاليف.

البوليس يوجه التهم ليلا .. الى مواطنين من دير حنا

دير حنا - لمراسل الاتحاد - داهم البوليس في الساعة العاشرة من مساء ٥-٥-٦١ بيت الرفيق سليمان محمد سليم بينما كان يجلس مع بعض الرفاق والاصدقاء ووجه اليه والى الرفيق محمود عمر دغش تهمة تحضير وعقد اجتماع شعبي في العراء بتاريخ ١٥-٤-٦١ بدون تصريح!

وقد انكر الرفيقان التهمة وقال الرفيق سليمان للبوليس: الاجتماع كان في داخل بيتي وليس في العراء وانتم انفسكم ورجال من الشين بيت كنتم قرب الاجتماع وتعرفون ذلك.

وقصد البوليس من توجيه هذه التهمة واضح وهو ارهاب السكان وتخويفهم.

اجتماع المبام وقصة الالف مواطن!

الطيبة - اقام المبام مؤخراً مهرجاناً رياضياً في الطيرة حشد فيه «الطلائعيين العرب» من كل انحاء المثلث وقد استهدف من وراء هذا المهرجان عقد اجتماع شعبي يتحدث فيه الى سكان الطيرة.

ولكن ما ان بدأ الخطيب المبامي الكلام حتى بدأت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي وبحياة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي، وبحياة القومية العربية وبحياة الحلفين القومية العربية المتحررة والشيوعية، وقد صاح المواطنون في وجه خطباء المبام: لا تحاولوا عبثاً. لن تستطيعوا انتم ولاغيركم من الاحزاب الصهيونية خداعنا. كفانا ما خبرناه من تلونكم وخداعكم.

وقد اضطر المباميون الى ترك القرية والعودة دون ان يفلحوا في عقد الاجتماع.

والغريب في الامر ان المرصاد المبامية ادعت بعد ذلك بعناوين ضخمة ان المبام عقد اجتماعاً كبيراً في الطيرة حضره الف مواطن!

متى كان الهتاف بسقوط حكومة بن غوريون جريمه ؟!

سخنين - لمراسل الاتحاد - وجه البوليس في سخنين في ٥-٥-٦١ الى كل من الرفيقين جبر ابو يونس وابراهيم محمد ابو يونس تهمة التحريض والهتاف بسقوط حكومة بن غوريون والاشتراك في مظاهرة غير قانونية والتكلم في اجتماع غير قانوني!

وقصد البوليس من توجيه هذه التهم بعد مرور اكثر من ٢٥ يوماً على المظاهرة التي جرت في القرية احتجاجاً على مصادرة اراضي البطوف، هو اشاعة جو من الارهاب وتخويف السكان وتفرقة صفوفهم لتحطيم نضالهم ضد نهب اراضيهم وعزلهم عن الحزب الشيوعي.

والسؤال هو متى كان الهتاف بسقوط حكومة بن غوريون جريمة ؟!

ضعوا حداً لمشكلة الماء في عين ماهل

عين ماهل - لمراسل الاتحاد - احمد حسن حبيب الله - في السنة الماضية تألفت في عين ماهل جمعية لمياه الشرب مؤلفة من ١١ عضواً واطلق عليها اسم جمعية المؤزارة واشترك فيها ما يقرب من ٢٠٠ مساهم ودفع كل مساهم ما يقرب من ٢٠٠ ليرة دفعة اولى. وتشرف على الجمعية الهستدروت ودائرة الزراعة.

وقد حصلت الجمعية على بعض القروض من الحكومة بفوائد باهظة.

ولكن بعد ان وصلت المياه الى البيوت مدة ثلاثة اشهر انقطعت فجأة. فسألنا عن السبب فقيل لنا: لا يوجد ماتور عندنا! فتساءلنا: اذن كيف وصلت المياه طوال الاشهر الماضية؟ فلم نحصل على الجواب.

وعاودنا الاتصال مراراً ولكن بدون جدوى.

واخيراً وبعد انقطاع دام حوالي ١٥ يوماً اضطر المسؤولون الى تركيب ماتور في الشيكون ودفع ٦٠ ليرة في الشهر اجرة حارس يعمل هناك. ودفع مبلغ ٣ آلاف ليرة ثمن الماتور.

واعتقدنا ان المشكلة قد انتهت. ولكن للاسف الشديد عاد انقطاع المياه من جديد واخذ يتكرر باستمرار ويدوم في بعض الحالات مدة تزيد على الاسبوع.

والتذمر الان يسود السكان فعدا عن المشاق التي يتكبدونها لجلب مياه الشرب فان زراعة الدخان الذي هو في امس الحاجة للماء الان يتهددها التلف.

ان اهالي عين ماهل يطالبون المسؤولين بوضع حد لمأساة المياه في القرية وهم ان يسمحوا بعد اليوم بالتلاعب بمقدراتهم.

« فائض الحليب »

مكتب الاتحاد - نشرت «دافار» مقالا لوزير الزراعة موشه ديان اعترف فيه ان استيراد «الفائض» الزراعي الامريكي هو الذي أدى الى «فائض» اسرائيلي الامر الذي هدد ضائقة المزارعين وسبب الالاف ملايين الليترات من الحليب وذبح الوف رؤوس البقر.

وذكر الوزير ديان في مقاله ان امريكا تدفع للمنتجين فيها ٣٦٠ دولاراً لكل طن من مسحوق الحليب بينما هي تبيع ذلك لاسرائيل بمعدل ٢٣٥ دولاراً لكل طن ونظراً لرخص مسحوق الحليب المباع لنا فقد وصلنا في السنة الماضية الى فائض في الحليب مما ادى الى انخفاض الاسعار. وقد جرى في خلال هذه السنة اتلاف ٨ ملايين لتر من الحليب وذبح ٩٢٤١ رأس بقر و٣٢٦٥ عجلا. ولو كان الاستيراد اقل من ذلك لما وصلنا الى «فائض الحليب»!!

أنوار كاشفة [بقيه]

البرتغاليون سنة ١٤٦٢ ثم احتلتها بريطانيا سنة ١٧٨٧ واصبحت مستعمرة تحت الحماية البريطانية منذ سنة ١٨٩٦.

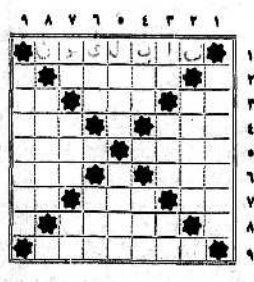
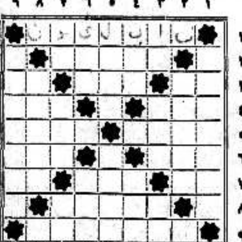
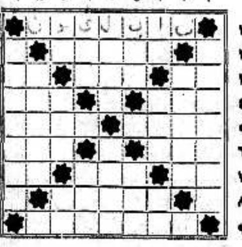
وقد احرز شعب سيراليون استقلاله بعد نضال مرير دام حوالي ١٧٠ سنة. وقد رفعت الطبقة العاملة في سيراليون علم النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال منذ نشوئها

لقد واجه الحكم البريطاني في سيراليون عدة اضطرابات تمكن من اغراقها بالدماء. ولكنه كان مضطرا ان يمنح السكان شيئاً من الحكم الذاتي فاقام مجلساً تشريعياً وحكومة خاضعين له. وقد ظن انه عن طريق تقسيم البلاد الى عدة ولايات واقاليم وبذر التفرقة بين اهلها يستطيع مواصلة حكمه الى الابد.

وحاول في المدة الاخيرة ان يفعل في سيراليون مثلما فعل الاستعمار البلجيكي في الكونغو (اي تقسيم البلاد الى عدة حكومات). ولكنه ووجه بمعارضة شديدة فأمر رئيس وزراء سيراليون ملتون مرغاي باعتقال ٣١ عضوا من حزب المؤتمر الشعبي المعارض فنشبت بسبب ذلك اضطرابات وحركة احتجاج واسعة اضطر على اثرها الاستعمار البريطاني الى التراجع ومنح سيراليون الاستقلال

والان يناضل شعب سيراليون، بعد ان حصل على الاستقلال، من اجل تحرير هذا الاستقلال وتوطيده.

كلمات متقاطعة

افقي

١) امبراطور توفي في المنفى
٢) عاصمة عربيه
٣) حرف نفي، معكوسة تعني مستقيم
٤) يضع، غرض
٥) تابع، شاعر مخضرم
٦) عكس سلب، ظهر
٧) كاتب انجليزي مؤلف «الشيوعية مدنية جديدة»، علم وضعه العرب، هدم
٨) تستخدم في الحصاد
٩) شخصية عربيه يروي الشعب قصصها

عمودي

١) نهر ومعركة تاريخيه
٢) مجلة نظريه
٣) احد الوالدين، عقيدة، سأم
٤) ظلم، فردوس
٥) شديد، مرتفعات
٦) عكس امل، آمنه
٧) صداقه، فر، حرفان متشابهان
٨) مسلطه
٩) شاعر مخضرم

حل اللغز الماضى

افقي

١) فريد، صباح ٢) ديوان ٣) ضل، كعب، قم ٤) ابن، دوالي ٥) نما، نجا ٦) صاروخ، شفا ٧) فن، ابح، لج ٩) ردار، قيس.

عمودي

١) فاضل، صفير ٢) لبنان ٣) يد، نمر، ما ٤) ديك، اواخر ٥) وعد، خبا ٦) صابون، حدق ٧) بن، احش، عم ٨) فلافل ٩) حامي، اجاص..

الاتحاد سبعة عشر عاماً في خدمة الطبقة العاملة (بقية)

المعرضين العنصريين والمتبجحين بالوطنية الطنانه.

٦ - النفير الداعي الى معارك الكفاح ضد الاضطهاد القومي

ولم تكن هناك من معركة ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودفاعاً عن حقوق المواطنين العرب الا كانت «الاتحاد» النفير الداعي اليها والبوصلة التي تهدي السبيل. فمن المعارك ضد الترحيل الى المعارك ضد قانون الجنسيه، وضد سلب الاراضي، وضد الحكم العسكري وضد الطرد من العمل حتى المعركة الاخيرة ضد قانون تركيز الاراضي ونهب اراضي البطوف، برزت «الاتحاد» دائماً مبادرة وداعية ومجندة الى النضال الشعبي.

٧ - راية لاخوة الشعوب

لقد رفعت «الاتحاد» كل سني حياتها راية أخوة الشعوب وقاومت الاحتراب العنصري والتعصب القومي كأعدى اعداء التحرر وضربت بشدة على مؤامرات الاستعمار واعوانه من كلا الشعبين لاثارة بذور التفرقه والاصطراع.

ومنذ قيام اسرائيل نقلت باستمرار لجماهير الشعب العربي، كفاح الشيوعيين اليهود المجيد ضد رجعيتهم، ضد حكام اسرائيل الذين باضطهادهم للجماهير العربيه يكبلون الجماهير اليهوديه نفسها ويعتدون على حقوقها ويحكمون في رقابها الاستعمار والاحتكار الاجنبي. فنوّرت «الاتحاد» بهذا الاخوة النضالية للشعبين، أخوة مقاومة الظلم والاضطهاد والنضال المشترك ضد الحكم البلفوريوني

عدو الشعبين.

٨ - في معركة الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني

ولعبت «الاتحاد» دوراً حاسما في تنبية الوعي حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه وقاومت سياسة حكام اسرائيل بهضم هذه الحقوق والتنكر لها وخاصة حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وشجبت دائماً وباصرار كل تفكير بحل القضية الفلسطينيه عن طريق القوة ودعت دائماً الى الحل السلمي العادل عن طريق الاتفاق المتبادل القائم على الحقوق القوميه المشروعة لشعبي البلاد العربي واليهودي، وكانت سياسة الحزب الشيوعي الاممية الصادرة عن الاخلاص للمصالح غير المتناقضة لكلا الشعبين، هادياً ومرشداً لها في مواقفها المشرفه.

ان وقفة «الاتحاد» الجريئة من اجل السلام وضد سياسة حكام اسرائيل العدوانيه، وضد ارتباطهم وخدمتهم للاستعمار تلاقت دائماً مع نضالها المجيد من اجل السلام وضد الاستعمار. ان مقاومة «الاتحاد» للعدوان الاستعماري الذي شاركت فيه حكومة اسرائيل على مصر سنة ١٩٥٦ لصفحة نيّرة من صفحات نضالنا المشرف من اجل السلام وضد العدوان.

وجماهير الشعب لن تنسى «الاتحاد» التي ظهرت في تلك الايام الحالكه، صامدة في وجه الحلف الاستعماري والتبجح البلفوريوني، توحي بالأمل والثقة بحتمية اندحار العدوان وفشل الاستعمار واعوانه. صدقت «الاتحاد» وكانت دائماً لجماهير الشعب بشير انتصارات الشعوب وانهزامات الاستعمار وارتفاع اعلام الاشتراكية.

٩ - «الاتحاد» مدرسة لجيل كامل

جيل كامل ربته «الاتحاد» ونفخت فيه روح الكرامه وروح التفاؤل وروح الكفاح ضد الظلم والاضطهاد. جيل كامل رأى في «الاتحاد» راية خفاقة للوطنية الصحيحة والكرامة القومية، وفي نفس الوقت الاممية الحقه وتضامن العمال الاممي وأخوة الشعوب.

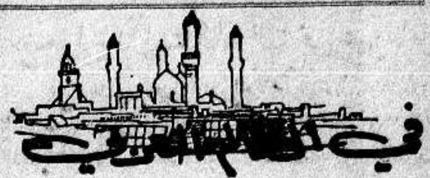
جيل كامل من الشباب المثقف نشأ وشب على الطوق يمد يده ويمد قلبه ليدفع الى امام بمعركة الحريه، معركة الحقوق اليوميه والقوميه، جيل كامل تربى على قراءة «الاتحاد»، على قراءة «كلمتها» ومقالاتها، وتنشق عبير مبادئها مبادئ الشيوعيه الانسانيه، مبادئ حرية الانسان وحرية الشعوب، مبادئ السلم والصداقة بين الشعوب، مبادئ التحرر القومي والتحرر الاجتماعي، ليقف اليوم الى جانب شعبه، الى جانب الطبقة العامله والى جانب حزبها الشيوعي صلب العود قوي الشكيمة يعتز بشعبه ويعتز شعبه به.

واذا ما وقف اليوم عامل يدافع عن حقه، واذا ما انتصب فلاح يقارع سالب ارضه، واذا ما صمد مواطن امام حاكم عسكري متجبر، واذا ما طالب خريج بابسط حقوقه في الحياة الانسانيه والعمل الشريف فهو يتكلم بلغة «الاتحاد»، وهو يقارع بحجج «الاتحاد» وهو يتسلح بتفسير وشرح «الاتحاد».

٩ - «الاتحاد» ولدت لتبقى

وفي سنتها السابعة عشرة تتابع «الاتحاد» مسيرتها، مسيرة الطبقة العامله، مسيرة الشعب الكادح المضطهد المستقل نحو غده الزاهر وهي أقوى وأثبت من اي وقت مضى، قوية بقرائها المتزايدين، قوية بالسواعد التي تحملها دوماً الى بيوت والى ايدي أبناء الكدح، قوية بقضيتها العادلة التي ما مر يوم منذ ظهورها إلا وجاء بشاهد جديد على صدقها وعلى تعاظم قوتها وإسراعها نحو النصر الاكيد، النصر الذي تدعمه اليوم وتؤازره قوى الاشتراكية المظفرة التي كانت يوم ظهور «الاتحاد» تقارع الوحش النازي الذي اراد خنقها في وطنها الوحيد آنذاك - في الاتحاد السوفياتي - وأما اليوم فتنتشر اعلام الاشتراكية المظفرة من برلين الى بكين وهي تلوح في كل أفق منبأة بانتصارات جديدة حاسمة على الاستعمار والرأسماليه. ظهرت «الاتحاد» والاستعمار كان لا يزال صاحب الكلمه، صاحب الحول والطول في شؤون الشعوب وأما اليوم فهي تتابع مسيرتها وقد اصبحت قوى الاشتراكيه والقوى المقاومة للاستعمار هي هي صاحبة الكلمه، هي هي القوة الحاسمه بالنسبة للتطور البشري، هي هي السباقة والفائزة - كصاروخ ججارين - في الارض وفي السماوات.

«واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» بهذه الكلمات الكريمة الخالدة توجت افتتاحية العدد الاول من جريدة الاتحاد وخلال السبعة عشر عاماً كم من زبد ارغى حولنا، كم من زبد هدر وزمجر ولكنه ذهب جفاء، واما نحن، واما اتحادنا، فنحن هنا وفي كل مكان، ماكثون مكوث ارضنا الطيبه، مكوث النور والهواء، مكوث طبقتنا العامله لاننا، مما ينفع الناس فلنمكث في الارض.



مهمة حبيب بورقيبه .. في امريكا

انتهت زيارة الرئيس التونسي حبيب بو رقيبة في كندا والولايات المتحدة ...

وفي البيان الذي صدر في اعقاب مباحثات بورقيبة وكنيدي الرئيس الامريكي أعرب الجانب الامريكي عن رغبته في معاونة تونس في مشاريع الاعمار البعيدة المدى التي وضعتها ...

وفي البيان اعرب المسئلون الامريكيون عن أن المشاريع التونسية تطابق السياسة الامريكية وان الخبراء الامريكيين يتعاونون مع التونسيين على اعدادها.

وكان بورقيبة حين غادر بلاده قد ذكر انه ينوي جذب رؤوس الاموال الامريكية الى بلاده ...

وفي تصريحاته الصحفية في واشنطن قال بورقيبة امرين هامين

☆ ان افريقيا الشمالية (تونس، المغرب الجزائر) لاتؤيد الحياد الايجابي ...

☆ وانها لا تريد الثورة على الغرب ...

ومن المعروف ان حبيب بورقيبة هو الذي توسط بين فرنسا والجزائر للبدء بالمفاوضات .. وهو يدعو باستمرار الى رابطة بين فرنسا والجزائر ...

ويذكر القراء ان الصحافة الغربية ذكرت ابان مباحثات بورقيبة ديغول ان ديغول يقترح حلفاً لدول البحر الابيض المتوسط تشترك فيه فرنسا ودول الشمال الافريقي تحل في اطاره مشكلة الجزائر ...

انذاك كتبت الاهرام القاهرية في ٢٤ آذار ١٩٦١ تقول:

«ان الساعات الاخيرة تحمل الينا نوايا عن حلف عسكري جديد على حدودنا، حلف البحر الابيض المتوسط كما يقول الذين يهمسون بحديثه الان في تونس واكثر الهامسين به بورقيبة الذي يقول الان أنه ينتظر نتيجة مفاوضات الجزائر وفرنسا ليدعو اليه علناً ...»

وتستطرد الاهرام:

«وبورقيبة يقول: أنه وكنيدي على اتفاق كامل بشأنه بل يصل لان يمضي في الهمس بان فكرة هذا الحلف جزء من مشكلة الجزائر، بمعنى ان فرنسا متمسكة بقاعدة المرسى الكبير (في الجزائر) وقواعدها في الصحراء وعلى هذا يحل الاشكال باقامة حلف متعدد الاطراف للبحر الابيض يكون لفرنسا فيه مكان الصدارة».

وفي هذا الضوء يبدو ان لزيارة حبيب بورقيبة للولايات المتحدة في هذه الظروف بالذات معنى خاص ...

فقد ذهب ليباحث كنيدي بشأن هذا الحلف (الذي كان يقول انه على اتفاق تام معه بشأنه) في اعقاب فشل تمرد الجنرالات في الجزائر وانفضاح دور الولايات المتحدة فيه ...

كل هذا يوحي ان حبيب بورقيبة يتحول الى الوسيط او على الاصح العميل الامريكي في الشمال الافريقي ..

ويؤكد هذا ان مبادرته لمباحثة ديغول للتمهيد لمفاوضات فرنسا الجزائر جاءت بعد اتصالات امريكية واعقبتها اتصالات امريكية ...

ولم يعد سراً ان الولايات المتحدة ترى في حبيب بورقيبة سبيلاً للتسرب الى الجزائر ووراثة الاستعمار الفرنسي هناك خصوصاً بعد ان عرفت ثروة الصحراء الجزائرية الكبرى ...

ولكن من غير المتوقع ان ينجح المستعمرون في الجزائر ...

بل من غير المتوقع أن ينجحوا في الشمال الافريقي ...

فضائح مثيرة لادارة مجلس الطيبة المحلي ورئيسه

الوف الليرات تبذر. الشبهات تدور حول صرف مبالغ بأشكال غامضة.

ادارة المجلس تدفع مصروفات تزيين مركز البوليس

مكتب الاتحاد — «اموالنا الى اين تذهب؟ رئيس مجلس الطيبة المحلي وشلته من اعوان المباي والحكم العسكري، في المجلس وخارجه، يبذرون آلاف الليرات هنا وهناك .. الشبهات تدور حول صرف آلاف الليرات باشكال غامضة .. نحو ٧٢٨٩ ليرة صرفت على سفرات وحفلات واستقبالات الرئيس وغيره من اعوان المباي .. المجلس المحلي يدفع مصروفات تزيين مركز البوليس ...

هذا هو مطلع الكراس الذي اصدره الحزب الشيوعي في الطيبه حول الوضع المالي في مجلس القريه المحلي، وضمنه حقائق مثيرة كثيرة، معتمداً على التقدير الذي وضعته لجنة من الاعضاء كان المجلس قد اقامها بقرار خاص لفحص حسابات المجلس.

ففي الوقت الذي تعيش فيه الطيبه في عطش دائم، وتتأخر أجور معلمي المدرسه الثانويه، وتزداد الاقساط على اولياء أمور الطلاب، وتتراكم الاوساخ في شوارع القريه، وتفتقر البلدة الى كثير من المشاريع والمرافق الحيويه - تبذر اموال المجلس على السفرات بالتكسيات الخاصه وعلى الاكل والشرب والحفلات والاستقبالات والنزهات للمتحكمين في المجلس واسيادهم الحاكمين

لقد فحصت اللجنه حسابات المجلس خلال ٩ اشهر من ٦٠/٤/١ - ٦٠/١٢/٣١ فتبين ان:

٣٧٩٠ ليرة أنفقت على السفرات!

٢٨٩٨ « « « الحفلات!!

٦٠٠ « « « التشريفات!!!

ومن الغريب ان معظم المبالغ التي صرفت على السفرات والحفلات كانت ... بدون وصولات دفع!

واظهر الكراس - نقلا عن تقرير اللجنه بعض المعاملات الماليه التي تثير الشك.

فالمستند رقم ٥٠٣٢ بمبلغ ١٠٠ ليرة، دفعت الى السكرتير مردخاي اشتراكات المجلس في ... تزيين مركز البوليس - بدون وصولات وبدون توقيع القابض!

ومبالغ أخرى أنفقت لمقابلة ابا حوشي او لتوديع بركات ...

وغير ذلك من الحقائق التي تصرخ: اين مراقب الدولة!!

وذكر الكراس ان الخلية اعضاء المجلس لم يقتنعوا بدفاع الرئيس الفاشل عن تصرفاته الامر الذي حدا بهم، بشكل او بآخر، الى المطالبة بوضع حد لهذه المهازل. كما انهم انتقدوا وزارة الداخليه التي اطلعت على الكثير من التصرفات ولكنها لم تحرك ساكناً.

وفي كلمته في المجلس اقترح العضو الشيوعي حل اللجان الفرعية القائمة التي يسيطر عليها ائتلاف الرئيس واعادة تشكيلها باشتراك جميع كتل المجلس كما اقترح اقامة لجنة مراقبة مؤلفة من كل الكتل والزام الرئيس واعوانه باعادة الاموال الى صندوق المجلس.

واعلن العضو الشيوعي انه يحتفظ بحق رفع دعوى على هذه التصرفات الى المحاكم ان لم يتخذ المجلس خطوات سريعة وحاسمه لاعادة الاموال المبذرة الى صندوق المجلس.

وفي نهاية الكراس يدعو الحزب الشيوعي العمال والفلاحين والمثقفين الاحرار والشباب وجميع المخلصين لشعبهم ولقريتهم للوقوف في جبهة موحدة تلف من حولها جماهير الطيبه لانقاذ القريه من ظلم الاضطهاد القومي والكبت والحكم العسكري، ولابراز وجهها النير المتحرر، وجه عمالها وفلاحيها ومثقفيها ومواطنيها الاحرار لقيادة البلدة نحو آفاق جديدة من التقدم والازدهار.

سير الحملة المالية
لانتخابات الكنيست القادمه

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	١١٧٨٠١٥	٥٩٠٣
الناصرة	٤٥٥٤٠	٤٥٠٥
تل ابيب	١٦٦٥١٠١٥	٤٣٠٨
حيفا	٨٧٤٠٠٢٥	٤٠٠٣
النقب	٤٠٧٨٠	٣٤٠
السهل	٣٥٠٦٠٢٥	٢٩٠٦
القدس	٣٠٠٠٠	٢٢٠٢
الجنوب	١١٢٧٠٥٠	١٨٠٨
الجليل	٥٠٠	١٦٠٦
المجموع	٣٨٣٢٤٠١٠	٣٨٠٢

سير الحملة في منطقة المثلث

الطيبه - وصل مجموع ما دخل الى صندوق الحملة الماليه في منطقة المثلث حتى مساء السبت في ٦ ايار ١٩٦١ مبلغ ١٠٩٥ ليرة وهو يوازي ٥٤٠٧٠٪ من مخصصات المنطقه.

والمبالغ موزع على الفروع على الوجه الآتي:

القريه	ليرة	النسبة المئويه
الطيبه	٦٣٧٠٥	٥٩٠
باقة الغربيه	١١٧٠	٤٦٠٨
قلنسوة	٥٠٠	٢٢٠
أم الفحم	١٩٥٠٥	٢١٠٧٥

وهذا يعني انه في الشهر الاول من الحملة تفوق فرع الطيبة تفوقاً كبيراً على فرع ام الفحم المتباري معه كما تفوق فرع باقة الغربية على فرع قلنسوة تفوقاً كبيراً.

اننا نأمل ان لايسمح فرعا أم الفحم وباقة الغربيه بهذا الوضع في الشهر القادم ... ونأمل ان يصلا على الفوز بالمباراة في الشهر الثاني.

لجنة منطقة المثلث

في اجتماع السلطات المحليه (بقيه)

خفيفاً.

وقد دعمه حاكم اللواء خلفون .. ولكن بدون تحفظ اذ وضع اللوم كاملا على المواطنين العرب .. الذين يضرون بالتنظيم.

كذلك كانت كلمة عبد العزيز الزعبي عضو بلديه الناصرة المباي - التي تقول عنها المرصاد ايضاً انها كانت كلمة حق - «ناعمة» فيها انتقاد «اخوي» تبدد حين قال انه «متأكد من ان وزارة الداخليه لاتحب ان تهدم بيوتا عربيه»!!

ويظهر ان اطمئنان الزعبي بشأن نوايا الحكومه لم يتجاوب مع مندوبي المجالس العربية عقاب عبس (الفريديس) وعوض ابراهيم (سخنين) ولطفي سعيد دياب (طمره) فهؤلاء انتقدوا سياسة عدم اصدار الرخص بحرارة وقالوا ان في كل قرية من قراهم اكثر من ٢٠٠ بيت اضطر اصحابها الى ان يبنوها بدون رخص.

ومختار عرب السعديه وصف وضع البدو المؤلم وقال هناك ٣٢ قبيله تعيش في هذه المنطقة .. لقد منعتهم الحكومة من التجول فاشتروا ارضاً واقاموا بيوتاً عليها ولكن لجنة التنظيم ترفض اصدار رخص لهم .. وقد هدمت احد البيوت في منطقة البئر المكسور.

الشيوعيون يضعون النقاط على الحروف

وفي النقاش اشترك اعضاء المجالس البلديه الشيوعيون منعم جرجوره وتوفيق زياد (الناصرة) ويوسف شحاده (كفر ياسيف) - وبجرأة عروا سياسة الاضطهاد القومي التي تهدف الى خنق القرى العربيه وحصرها في مسطحات قراها.

● المواطنون العرب يؤمنون بضرورة التنظيم ولا يرغبون في خرقه ويلجأون الى البناء غير المرخص بعد ان ترفض السلطات الترخيص لهم خلال اشهر وسنوات بدون ان تبدي الاسباب.

● الحكومة ترفض اصدار الرخص عن سابق اصرار وتعمد وفقاً لسياسة موضوعه، سياسة الاستيلاء على اراضي العرب. ولذلك تؤخر الخرائط الهيكليه لملاءمتها مع مشاريع التهويد العنصرية.. والحكومة عند وضع الخرائط الهيكليه تسلخ عشرات الوف الدونمات عن المجالس المحليه - والامثلة كثيرة - الناصرة، يافة الناصرة، طرعان طمره، ام الفحم الطيره وغيرها، ومن المناطق المسلوخة مناطق مأهولة بالسكان.

● الحكومه صادرت ١٠٢٠٠٠٠٠٠ دونم من اراضي العرب وتنوي مصادرة مناطق جديدة منها البطوف (عن طريق مجرى المياه).

● لو راى اعلن سياسة الحكومه الرسميه حين قال: لا نريد من العرب سوى «الامن والارض»!. مشروع تركيز الاراضي اي مشروع تجريد العرب من اراضي جديدة لاقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه هي من صميم سياسة «الامن والارض» ... لذلك من حق العرب ان يعتقدوا بأن تضييق مسطحات القرى العربيه بسلخ عشرات ألوف الدونمات ورفض الترخيص بالبناء وتأخير الخرائط الهيكليه هي حلقات في سلسلة السياسة الرسميه للتضييق على العرب.

● حاكم اللواء اعلن في كلمته ان وزير الداخليه وعده (كلام انتخابات) بتسهيل اصدار رخص البناء. اذا كان هذا صحيحاً فماذا يمنعه من المصادقة على طلبات الرخص المكدسة في مكتبه.

● اكثرية القرى العربية لا تزال بدون مجالس محليه ... فاذا كانت الحكومه مهتمة بالتنظيم فلماذا لا تقيم مجالس محليه .. ان وزارة الداخليه هي التي تمنع قيام مجالس محليه .. هناك قرى كانت لها مجالس محليه زمن الانتداب والوزارة تعرقل قيام مجالس محليه فيها .. لتقم مجالس محليه وتمثل فيها مختلف الاتجاهات فلا تكون باكثرية اعضائها من زلم الحكم العسكري ... وليتوقف تدخل الحكم العسكري في شؤون المجالس المحليه ..

اقتراحات

وفي كلماتهم قدم الاعضاء الشيوعيون اقتراحات عمليه .. ولم يتمنوا تمنيات غيبيه.

● عدم سلخ اراضي القرى العربيه عن مناطق المجالس المحليه والاسراع في انجاز الخرائط الهيكليه.

● اقامة مجالس محليه تمثل جميع الاتجاهات.

● توسيع مسطح القرى وتوسيع مناطق البناء.

● الغاء اوامر هدم البيوت غير المرخصه (وتبلغ ٢٠٠٠) وترخيصها.

● على وزارة الداخليه ان تجيب على كل طالب بناء في ظرف شهر او شهر ونصف وان تبدي الاسباب في حالة الرفض.

يطالبون بعدم تشريدهم

دير حنا - لمراسل الاتحاد - ارسل اصحاب البيوت الذين صدر حكم بمصادرة بيوتهم في دير حنا (وهم عشرة اشخاص) عريضة الى رئيس الدولة يطلبون فيها ان يعين موعداً لمقابلتهم لكي يشرحوا له قضيتهم.

والمعروف ان محكمة التسوية كانت قد اصدرت قراراً بمصادرة بيوتهم التي تقع جميعها ضمن مسطح القرية ولديهم رخص بها من زمن الانتداب وهي قائمة على اراض صالحة للزراعة ومشجرة وفيها آبار للمياه.

وقد ناشد اصحاب البيوت رئيس الدولة ان يقف بجانبهم ويمنع تشريدهم، واعلنوا انهم مستعدون لاخذ اطفالهم وعيالهم الى الكنيست للاحتجاج على قرار المصادرة الظالم.

وكانوا قبل ذلك قد ارسلوا عرائض مماثلة الى رئيس الكنيست ومدير املاك الدولة ورئيس محكمة العدل العليا ورئيس الدولة كان نصيبها جميعاً الاهمال

كلمة الاتحاد [بقية]

وهاهي الايام تثبت صدقها .. وهاهي محافل بعيدة تتلمس طريقها للخروج من أزمة سياسة سيناء .. ثم ألم تكن الاتحاد وشقيقتها قول هعام أول من ندد بخطر بن غوريون الديكتاتوري من قبل أن يراه الكثيرون؟.. بل هي ترقبت هذه الهبة دفاعاً عن الدمقراطية ..

وعالمياً ..

في تلك الايام الخوالي .. حين كان الاستعمار يلوح بالقنبلة الذرية ارتأت الاتحاد .. قرب قيام المعسكر الاشتراكي الجبار .. وانهيار النظام الاستعماري .. وتحرر الشعوب المتخلفة .. واختفاء النظام الرأسمالي ..

وها هي نروي الآن المستقبل الذي أصبح واقعاً.

ان الاتحاد وهي تسترشد بحزبها الشيوعي طليعة الطبقة العاملة تنظر الى ماضيها بفخر .. فهو ماضي الطبقة العاملة الظافر.. وتنظر الى المستقبل باطمئنان فهو مستقبل الطبقة العاملة المشرق.

وهي اليوم ترى ان الاشتراكية التي اصبحت واقعاً في ثلث الكرة الارضية، تدق بقبضات العمال والفلاحين على الثلثين، وتؤمن ان الاشتراكية ستفك الرصد وتنتصر في العالم باسره ..

ولن تكف عن إنارة السبيل الى المستقبل .. فبعد الاشتراكية تأتي الشيوعيه وفي الشيوعيه سيكون المستقبل قد تحقق، وتكون هي جزء منه.

أما الصحف التي تخدم الراسماليه واعوانها فستختفي مع الطبقة التي مدتها بالحياة وسيطويها النسيان مثلما طوى مثيلاتها في الاقطار التي قضت على الاستبداد الطبقي.

عاشت الاتحاد .. وعاش كفاحها من أجل الاستقلال والدمقراطية والحياد، ومن أجل الاشتراكية .. ومن أجل الشيوعيه.

معرض جرائم النازية

حيفا - يزور مئات المواطنين يومياً معرض جرائم النازيــة الذي نظمته منظمة المناضلين ضد النازية وحركة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا في حيفا. وفي المعرض عشرات عديدة من الصور التي تظهر الجرائم التي ارتكبها النازيون في الغيتوات وفي معسكرات الابادة وغيرها.

وكان المعرض قد افتتح صباح يوم السبت الماضي وهو مفتوح للجمهور يومياً في الصباح وبعد الظهر وذلك في درج الموارنة رقم ١٦ حيفا.

فقدت طرعان ابنا بارا لها



طرعان — اختطفت يد المنون احد شباب طرعان المناضلين حسن عبد الكريم غبن (٤٠ سنة) في حادث دهس فجائي على مدخل طريق القرية مخلفاً وراءه زوجة وسبعة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة من عمره.

وكان الفقيد مناضلا عنيداً من اجل حقوق شعبه والعمال والفلاحين في القرية وعضواً نشيطاً مثابراً في الجمعية التعاونية في طرعان لعشر سنوات.

لقد ابن سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الرفيق امين سمعان الفقيد بكلمة مؤثرة. وقدم باسم اعضاء الحزب الشيوعي والهيئة الادارية في طرعان لعازيه لآل الفقيد ولعموم اهالي طرعان.

باليد «يعطون» وباليد الاخرى يأخذون!

المغار — لمراسل الاتحاد — تقوم الحكومة بتقديم بعض التعويضات عن سنين المحل وخاصة في محل الزيتون. وفي الوقت الذي يقوم فيه الموظفون المختصون بتقديم التعويضات بالمبالغ المقررة يقوم موظفون عن ضريبة الدخل مباشرة بجمع الضريبة وعلى ذلك يكون حال الفلاحين كحال من يستلم مساعدة بيد ليسلمها للذي يدعي المساعدة باليد الاخرى

النائب طوبي (بقية)

في الصحف، والمحاكمات التي كانت ضد خرق قوانين الانتخابات.

وبعد هذا عالج النائب طوبي التعديلات المقترحه، وفي التعديل الخاص بمعاقبة كل من يفصل مستخدماً من عمله بسبب تصويته او اشتراكه في الدعاية الانتخابيه طلب النائب طوبي ان يتضمن هذا التعديل فقرة تنص على وجوب اعادة المفصول الى عمله.

واعلن النائب طوبي معارضة الكتلة الشيوعيه في الاقتراح الخاص بالزام قائمة المرشحين بايداع ٥ آلاف ليرة تصادر اذا فشلت القائمه، كذلك كرر النائب الشيوعي معارضته في النسبة المئويه - ١ بالمئه - المطلوبه كشرط الاشتراك في توزيع المقاعد كما عارض في ان تزاد هذه النسبه الى ١٠٥ بالمئه. وقال ان هذه هي خطوة معاديه للدمقراطيه ونحن نعارض فيها بشدة واعلن ان الكتلة الشيوعيه في اللجنة التي ستبحث هذه التعديلات ستطالب بالغاء ذلك.

فالذي حصل على عدد الاصوات المطلوبه لانتخاب نائب يجب ان يصل الى الكنيست ويكون عضواً فيها.

وطلب النائب الشيوعي ان يمكن الجنود من الادلاء باصواتهم في الصناديق الموجودة في احياء سكنهم وذلك على ضوء ما حدث في الانتخابات الماضية من نواقص وتزييف في هذا المجال.

واعلن الرفيق طوبي معارضة الكتلة الشيوعيه في اقامة جهاز مقلص غير رسمي للجنة الانتخابات المركزيه. فليس لهذا الجهاز اي سند قانوني كما انه يجهد لنفسه بصلاحيات واسعه هي انتهاك لصلاحيات لجنة الانتخابات المركزية.

وفي نهاية كلمته اعلن النائب الشيوعي ان كتلته ستتقدم، في اللجنة بعدد من التعديلات المقترحه بغية تأمين نقاوة الانتخابات وطهارتها.

تلاميذ وعمال في البعنه وابو سنان يطالبون بمدارس صناعية

لمراسلنا المتجول - وجّه تلاميذ الصف الثامن في البعنة، وكذلك في ابو اسنان، عريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها بفتح مدارس صناعية ومراكز تدريب مهني

وقد شرح التلاميذ في العريضتين كيف انهم باكثريتهم الساحقة لن يجدوا امامهم عند انتهاء السنة الدراسية سوى التسكع في الشوارع او العمل الاسود، بسبب عدم وجود مراكز تدريب مهني او مدارس صناعية يمكنهم الانتماء اليها ليتعلموا مهناً مفيدة.

ووجّه ٢٥ شابا عاملا من البعنة عريضة الى وزير العمل يطالبون فيها بمركز تدريب مهني ومكتب عمل للشبيبة العاملة، وبمنع طرد الشبيبة العاملة من اعمالها بحجة عدم حصولها على هذه الاعمال عن طريق مكاتب العمل.

تهاني

الى صديقنا شفيق نخله وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة «سناء»

الحزب الشيوعي
فرقة قيساريا - حيفا

الى الاخ جورج رضوان وعروسه تهانينا القلبية بمناسبة زواجهما وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي
خلية الميدان - الناصرة

الحكومة تخنع (بقيه)

اسئلة القاضي هاليفي.

فقال الشاهد ان الضابط قد تحادث معه وبعد ذلك تدخل الشخص ذو اللباس المدني وقدم نفسه باسم الدكتور كستنر واخذ يهدىء من روع الشاهد بقوله ان الشحنة (البشريه) ذاهبة الى «مكان حسن».

واضاف الشاهد انه علم فيما بعد ان الشحنة كانت في طريقها الى فينو تزين حيث اعدت هناك غرف الغازات. ولكن الشحنة تأخرت بعض الوقت مما مكن الجيش السوفياتي من تحريرها.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا